

كلامه وقصر فى عزوه إليه فإنه لو عزاه إليه لسلم من هذه التبعة، ولكنه استسمن ذا ورم، ونفخ فى غير ضرم، بنقله من طرسه ما استخلصه لنفسه، ثم نقل كلام أبى على^١ فى «المسائل البغدادية» الذى اقتطف منها ابن هشام ما سلف، وقال عن أبى على^٢ إنه قد اعترف فى آخر كلامه بأن الرواية «قوماهما» على أنه مثنى قوم مضاف إلى ضمير الرفيقين، وكأنه إنما ذكر الوجه الأول، وهو تنوين قومًا، إما لأنه رواية ضعيفة، وإما ليجعله من مسائل التمرين فى الإعراب، ليظهر قوة استحضاره للقواعد ووجوه التخريجات، ثم قال: والمصنف لشدة شغفه بالغرائب اختصر كلامه منه، ولم يلحظ آخر كلامه^(١).

(١) شرح شواهد المعنى للبغدادى المخطوط بدار الكتب المصرية ٢ : ٧ .